الدكتور أشرف جنوي
أستاذ القانون الاجتماعي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
جامعة القاضي عياض بمراكش

DAR AL AFAK

عقد العمل المنزلي

في ضوء القانون رقم 19.12 بتحديد شروط الشغل والتشغيل المتعلقة بالعاملات والعمال المنزليين

تقديم
الدكتور محمد مومن
أستاذ التعليم العالي

الطبعة الأولى
2023

الفهرس

تقديم 5
المقدمة 7

الفصل الأول
ماهية عقد العمل المنزلي وأحكام إبرامه

الفرع الأول: ماهية عقد العمل المنزلي 19
المبحث الأول: مفهوم عقد العمل المنزلي وبيان عناصره الأساسية 19
المطلب الأول: تعريف عقد العمل المنزلي وتحديد طرفيه 20
الفقرة الأولى: تعريف عقد العمل المنزلي 20
أولا: مدلول العمل المنزلي 21
ثانيا: مدلول المنزل والأسرة 21
الفقرة الثانية: طرفا عقد العمل المنزلي 22
أولا: العاملة أو العامل المنزلي 22
ثانيا: المشغلة أو المشغل المنزلي 25
المطلب الثاني: العناصر الأساسية لعقد العمل المنزلي 26
الفقرة الأولى: أداء العمل المنزلي 27
أولا: شروط العمل المنزلي 27
ثانيا: أنواع العمل المنزلي 29
الفقرة الثانية: أداء الأجر عن العمل المنزلي 32
أولا: تعريف الأجر عن العمل المنزلي 32

ثانيا: محددات الأجر عن العمل المنزلي 33
الفقرة الثالثة: التبعية للمشغلة أو المشغل 37
أولا – تعريف التبعية وأنواعها 38
ثانيا: نطاق التبعية وحدودها 39
المبحث الثاني: خصائص عقد العمل المنزلي وأصنافه وتمييزه عن بعض العقود 40
المطلب الأول: خصائص عقد العمل المنزلي وأصنافه 41
الفقرة الأولى: خصائص عقد العمل المنزلي 41
أولا: عقد العمل المنزلي عقد مسمى 41
ثانيا: عقد العمل المنزلي عقد رضائي 41
ثالثا: عقد العمل المنزلي عقد معاوضة 43
رابعا: عقد العمل المنزلي عقد زمني 43
الفقرة الثانية: أصناف عقد العمل المنزلي 44
أولا: عقد العمل المنزلي محدد المدة وغير محدد المدة 44
ثانيا: عقد العمل المنزلي تحت الاختبار أو التجربة 46
المطلب الثاني: تمييز عقد العمل المنزلي عن بعض العقود المشابهة 47
الفقرة الأولى: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد المقاولة 48
الفقرة الثانية: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد الوكالة 49
الفقرة الثالثة: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد مقاولة التشغيل المؤقت ... 49
الفقرة الرابعة: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد الرعاية الصحية بالمنزل .. 50
الفرع الثاني: إبرام عقد العمل المنزلي وإثباته 52
المبحث الأول: أركان وشروط إبرام عقد العمل المنزلي 52
المطلب الأول: الأركان العامة لإبرام عقد العمل المنزلي 53

DAR AL AFAK

الفقرة الأولى: أهلية وتراضي طرفي عقد العمل المنزلي 53
أولا: الأهلية في عقد العمل المنزلي 54
ثانيا: تراضي طرفي عقد العمل المنزلي 55
الفقرة الثانية: محل وسبب عقد العمل المنزلي 57
أولا: محل عقد العمل المنزلي 57
ثانيا: سبب عقد العمل المنزلي 58
المطلب الثاني: الشروط الخاصة لتشغيل العاملة أو العامل المنزلي 59
الفقرة الأولى: سن تشغيل العاملة أو العامل المنزلي 59
أولا: السن الدنيا للتشغيل في العمل المنزلي 60
ثانيا: شروط تشغيل الأحداث في العمل المنزلي 61
ثالثا: الأشغال الممنوعة على الأحداث مطلقا 62
الفقرة الثانية: مدة العمل القانونية 65
أولا: مدة العمل المنزلية بالنسبة للراشدين 65
ثانيا: مدة العمل المنزلي بالنسبة للأحداث ما بين 16 و18 سنة 66
الفقرة الثالثة: الراحة الأسبوعية والعطل ومختلف التغيبات 67
أولا: الراحة الأسبوعية 67
ثانيا: الراحة أيام الأعياد الدينية والوطنية المؤدى عنها 68
ثالثا: العطلة السنوية المؤدى عنها 69
رابعا: التغيبات لأسباب عائلية أو شخصية 70
الفقرة الرابعة: كتابة عقد العمل المنزلي 72
أولا: تحرير العقد في ثلاث نظائر وفق نموذج محدد 72
ثانيا: توقيع طرفي العقد والمصادقة على صحة إمضائهما 73
ثالثا: الترخيص الإداري بالنسبة للعاملات والعمال المنزليين الأجانب 74

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الثاني: إثبات عقد العمل المنزلي 75
المطلب الأول: عقد العمل المنزلي بين شكلية الكتابة وحرية الإثبات 76
الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية للكتابة في عقد العمل المنزلي 77
الفقرة الثانية: حرية إثبات عقد العمل المنزلي 78
المطلب الثاني: وسائل إثبات عقد العمل المنزلي 79
الفقرة الأولى: الوسائل العامة لإثبات عقد العمل المنزلي 80
أولا: الإقرار 80
ثانيا: الدليل الكتابي 81
ثالثا: شهادة الشهود 82
رابعا: القرائن 84
خامسا: اليمين 85
الفقرة الثانية: الوسائل الخاصة لإثبات عقد العمل المنزلي 87
أولا: شهادة العمل 87
ثانيا: بطاقة التسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي 88
ثالثا: محاضر مفتشية الشغل 89

الفصل الثاني
آثار عقد العمل المنزلي وانتهاؤه

الفرع الأول: آثار عقد العمل المنزلي 93
المبحث الأول: الآثار المترتبة عن تنفيذ عقد العمل المنزلي 94
المطلب الأول: آثار عقد العمل المنزلي بالنسبة للمشغلة أو المشغل 94
الفقرة الأولى: أداء الأجر للعاملة أو العامل المنزلي 94
الفقرة الثانية: استخدام العاملة أو العامل المنزلي في العمل المتفق عليه في العقد 95

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثالثة: المعاملة الحسنة للعاملة أو العامل المنزلي 96
الفقرة الرابعة: اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على صحة وسلامة العاملة أو العامل المنزلي..... 97
الفقرة الخامسة: الرعاية الصحية في حالة مرض العاملة أو العامل المنزلي 99
الفقرة السادسة: إخبار العاملة أو العامل المنزلي بالأمراض المعدية..... 100
الفقرة السابعة: الالتزام بإرجاع العاملة أو العامل المنزلي الأجنبي إلى بلده الأصلي..... 101
الفقرة الثامنة: تمكين العاملة أو العامل المنزلي من فترات الراحة والعطل والإجازات القانونية..... 101
الفقرة التاسعة: تسجيل العاملة أو العامل المنزلي لدى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي 104
الفقرة العاشرة: الالتزام بالشروط الاتفاقية في العقد..... 105
المطلب الثاني: آثار عقد العمل المنزلي بالنسبة للعاملة أو العامل المنزلي.. 106
الفقرة الأولى: أداء العمل المتفق عليه في العقد بصفة شخصية..... 106
الفقرة الثانية: احترام تعليمات المشغلة أو المشغل 107
الفقرة الثالثة: المحافظة على ممتلكات البيت..... 108
الفقرة الرابعة: عدم إفشاء أسرار البيت والأسرة 109
الفقرة الخامسة: تقديم الوثائق التعريفية للمشغلة أو المشغل..... 110
الفقرة السادسة: إعلام المشغل بكل تغيير في العنوان أو الحالة العائلية 110
الفقرة السابعة: التصريح بالمرض لدى المشغلة أو المشغل 111
الفقرة الثامنة: الالتزام بالشروط الاتفاقية في العقد..... 112
المبحث الثاني: الآثار المترتبة عن عدم احترام أحكام عقد العمل المنزلي. 113
المطلب الأول: تدخل مفتشية الشغل والنيابة العامة في نطاق عقد الشغل المنزلي..... 113

DAR AL AFAK

الفقرة الأولى: تدخل مفتشية الشغل في نطاق عقد الشغل المنزلي 114
أولا: مراقبة مفتش الشغل لعقد العمل المنزلي 114
ثانيا: تلقي مفتش الشغل شكايات الأطراف 115
ثالثا: استدعاء الأطراف وإجراء الصلح من لدن مفتش الشغل 116
الفقرة الثانية: تدخل النيابة العامة 118
أولا: تلقي الشكايات والوشايات 118
ثانيا: تلقي المحاضر بالمخالفات من طرف مفتش الشغل 119
ثالثا: إنجاز الأبحاث الضرورية 119
رابعا: المتابعة والإحالة على المحكمة بالجلسة 120
المطلب الثاني: العقوبات الزجرية لمخالفة أحكام القانون رقم 19.12 122
الفقرة الأولى: العقوبات المقررة لكل شخص خالف أحكام القانون رقم 19.12 123
الفقرة الثانية: العقوبات المقررة لكل مشغل خالف أحكام القانون رقم 19.12 124
الفرع الثاني: انتهاء عقد العمل المنزلي 126
المبحث الأول: أسباب انتهاء عقد العمل المنزلي 127
المطلب الأول: أسباب انتهاء عقد العمل المنزلي الخارجة عن إرادة الأطراف .. 128
الفقرة الأولى: استحالة تنفيذ عقد العمل المنزلي 128
أولا: وفاة أحد أطراف عقد العمل المنزلي 128
ثانيا: القوة القاهرة 129
الفقرة الثانية: المرض الطويل والعجز عن أداء العمل 131
المطلب الثاني: اسباب انتهاء عقد العمل المنزلي العائدة لإرادة أطرافه 131
الفقرة الأولى: اتفاق طرفي عقد العمل المنزلي على إنهائه 132
الفقرة الثانية: انتهاء المدة المتفق عليها في العقد 132

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثالثة: إنهاء العقد بإرادة منفردة لأحد الطرفين 133
أولا: الفصل عن العمل 133
ثانيا: المغادرة التلقائية للعمل 134
الفقرة الرابعة: حالات بطلان وإبطال وفسخ عقد العمل المنزلي 135
المبحث الثاني: آثار انتهاء عقد العمل المنزلي 135
المطلب الأول: الحصول على شهادة العمل وإخلاء السكن الوظيفي 136
الفقرة الأولى: حصول العاملة أو العامل المنزلي على شهادة الشغل 136
الفقرة الثانية: إخلاء السكن الممنوح بمناسبة العمل 137
المطلب الثاني: التعويض عن إنهاء عقد العمل المنزلي 138
الفقرة الأولى: اللتعويض عن الفصل 138
أولا: شروط التعويض عن الفصل 139
ثانيا: الأسس المعتمدة في تقدير التعويض عن الفصل 140
ثالثا: أمثلة توضح طرق احتساب التعويض عن الفصل 143
الفقرة الثانية: التعويض عن عدم الإخطار 147
الخاتمة 149
الملحق 159
لائحة المراجع 195
الفهرس 199

DAR AL AFAK
COPY

هذا الكتاب

لا شك أن التحولات السوسيولوجية التي عرفها المجتمع المغربي في السنين الأخيرة، وارتفاع الطلب على اليد العاملة المنزلية، أو ما يصطلح عليه قانونا بعاملات وعمال المنازل، وفي المتداول بـ "خدم البيوت"، عمل المشرع على إصدار القانون رقم 19.12 بتحديد شروط الشغل والتشغيل المتعلقة بالعاملات والعمال المنزليين، حماية لهم من أي استغلال مفترض من جانب المشغلين.

وقد حاولنا على مدار هذا الكتاب - بعون من الله وتوفيقه - دراسة عقد العمل المنزلي في ضوء القانون المذكور أعلاه ونصوصه التنظيمية والقوانين ذات الصلة، بشكل مبسط ومختصر حتى تعم فائدته الجميع، حيث عمدنا إلى تناوله من ناحيتين:

-الناحية الأولى شملت ماهية عقد العمل المنزلي من خلال تحديد مفهومه، وبيان عناصره الأساسية، وأصنافه وتمييزه عن بعض العقود المشابهة، وكذا أحكام إبرامه وإثباته، بالحديث عن أركانه العامة وشروطه الخاصة ووسائل إثباته.

-الناحية الثانية همت تحديد آثار عقد العمل المنزلي وانتهائه، بالحديث بداية عن الآثار المترتبة عن تنفيذه، سواء بالنسبة للمشغل أو العاملة أو العامل المنزلي، ثم الآثار المترتبة عن عدم احترام أحكامه، بإمكانية تدخل مفتشية الشغل والنيابة العامة في هذا النطاق، وبيان العقوبات الزجرية المقررة عند المخالفة.

فضلا عن ذكر أسباب انتهائه، سواء الأسباب العائدة لإرادة الأطراف أو الخارجة عن إرادتهم، فآثار انتهاء عقد العمل المنزلي، بحصول العاملة أو العامل المنزلي على شهادة العمل، وإخلاء السكن الوظيفي، والتعويض عن الفصل مع بيان طريقة احتسابه بتقديم أمثلة توضيحية ميسرة.

كما عززناه في الأخير بملحق يضم جميع النصوص القانونية المؤطرة للعمل المنزلي بالمغرب بما فيها القانون رقم 19.12 والمرسوم المحدد للعقد النموذجي، والمرسوم بتحديد شروط تطبيق نظام الضمان الاجتماعي على العاملات والعمال المنزليين، وكذا أهم الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص.



الدكتور أشرف جنوي

مزداد سنة 1976 بمراكش
أستاذ القانون الخاص
نائب عميد كلية الحقوق بمراكش
ناظر أوقاف سابق

-حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الخاص
-حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في القانون المدني
-حاصل على شهادة الإجازة في القانون الخاص
-عضو مختبر الدراسات القانونية المدنية والعقارية
-عضو مركز المنار للدراسات القانونية والفقهية

المؤلفات:
* الخلف في العقد
* الوسيط في قانون الشغل المغربي
* المفيد في أحكام التحفيظ والتقييد
* المدخل لدراسة قانون الشغل المغربي
* المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية

مطبعة الأمنية الرباط

دار الآفاق المغربية للنشر والتوزيع
الدار البيضاء - المغرب
الهاتف : +212522-43-33-99
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com
الموقع الرسمي : www.daralafak.com



9 789920 508254

90 د.